

كشاف القناع عن متن الإقناع

- (قال) القاضي سعد الدين (الحارثي) لا خلاف في جوازه أي النوم للمعتكف (وكذا ما لا يستدام كبيتوتة الصيف والمريض والمسافر وقيلولة المجتاز ونحو ذلك) .
- نص عليه في رواية غير واحد وما يستدام من النوم كنوم المقيم عن أحمد المنع منه كما مر من رواية صالح وابن منصور وأبي داود .
- وحكى القاضي رواية بالجواز وهو قول الشافعي وجماعة وبهذا أقول انتهى كلام الحارثي .
- (لكن لا ينام قدام المصلين) لما تقدم أنه يكره للمصلي استقبال نائم .
- قلت وعلى هذا فلهم إقامته .
- (ويسن صونه) أي المسجد (عن إنشاد شعر محرم) قلت بل يجب .
- (و) عن إنشاد شعر (قبيح وعمل سماع وإنشاد ضالة) أي تعريفها (ونشادها) أي طلبها (ويسن لسامعه) .
- أي سامع نشدان الضالة (أن يقول لا وجدتها ولا ردها □ عليك) لحديث أبي هريرة قال قال صلى □ عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها □ عليك إن المساجد لم تبين لهذا رواه مسلم .
- (و) يسن صونه (عن إقامة حد) نقله في الآداب عن الرعاية .
- قال وذكر ابن عقيل في الفصول أنه لا يجوز إقامة الحدود في المساجد .
- وقد قال أحمد في رواية ابن منصور لا تقام الحدود في المساجد .
- (و) عن (سل سيف ونحوه) من أنواع السلاح احتراماً له .
- (ويكره فيه) أي المسجد (الخوض والفضول) من الكلام (وحديث الدنيا والارتفاق به) أي بالمسجد .
- (وإخراج حصاه وترا به للتبرك به وغيره) قال في الآداب الكبرى كذا قالوا ويتوجه أن يقال إما مرادهم بالكراهة التحريم وإما مرادهم إخراج الشيء اليسير لا الكثير انتهى .
- ويأتي له تنمة في الحج .
- (ولا يستعمل الناس حصره وقناديله) وسائر ما وقف لمصالحه (في مصالحهم كالأعراس والأعزية وغير ذلك) لأنها لم توقف لذلك .
- ويجب صرف الوقف للجهة التي عينها الواقف .
- (ومن له الأكل فيه فلا يلوث حصره ولا يلقي العظام ونحوها) كقشور البطيخ ونوى التمر ونحوه (فيه) لأنه تقدير له .

(فإن فعل فعلیه تنظیف ذلك) وعلى قیاس ما تقدم فی البصاق إن لم یزله فاعله وجب على من علمه غیره .

(ولا یجوز أن یغرس فیہ شیء ویقلع ما غرس فیہ ولو بعد إیقافه) أي المغروس .

(ولا) یجوز (حفر بئر) فی المسجد .

قال المرودي سألت أبا عبد الله عن حفر البئر